[278] الدور، الخبر (1). ل: عن أبيه، عن سعد مثله (2). 3 - لى: في مناهي النبي صلى الله عليه وآله أنه نهى أن يطلع الرجل في بيت جاره (3). ع - ب: عن اليقطيني، عن حماد بن عيسى قال: سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول: قال أبي عليه السلام: قال علي عليه السلام: بينا رسول الله صلى الله عليه وآله في بعض حجر نسائه، وبيده مدراة (4) فاطلع رجل من شق الباب (5) فقال له رسول الله صلى الله عليه وآله: لو كنت قريبا " منك لفقأت بها عينك (6).

_____ (1) أمالى الصدوق ص 181، والخبر بتمامه في ج 76 ص 337 - 338. (2) الخصال ج 2 ص 102. (3) أمالى الصدوق ص 256 في حديث. (4) المدراة: شئ كالقرن يعمل من حديد أو خشب على شكل سن من أسنان المشط أطول منه يسرح به الشعر الملبد، وقد يستعمله من لا مشط له، ذكره الجزرى في النهاية. أقول: وبمعناه المدرى والمدرية. (5) الرجل هو الحكم بن أبى العاص بن أمية بن عبد شمس بن عبد مناف القرشى الاموى، أبو مروان بن الحكم، عم عثمان بن عفان، وهو الذى نفاه وطرده رسول الله صلى الله عليه وآله من المدينة إلى الطائف فرده عثمان في خلافته وآواه. وكان السبب في ذلك تطلعه حجرة رسول الله صلى الله عليه وآله قال في الاصابة روى الفاكهى من طريق حماد بن سلمة حدثنا أو سنان عن الزهري وعطاء الخراساني أن اصحاب النبي صلى الله عليه وآله دخلوا عليه وهو يلعن الحكم بن أبى العاص فقالوا: يا رسول الله ماله ؟ قال: " دخل على شق الجدار وأنا مع زوجتى فلانة فكلح في وجهى " فقالوا: أفلا نلعنه نحن ؟ قال: لا، كأنى أنظر إلى بنيه يصعدون منبرى وينزلونه " الحديث. وقال ابن الاثير: روى في نفيه ولعنه أحاديث كثيرة لا حاجة إلى ذكرها الا أن الامر المقطوع به أن النبي صلى الله عليه وآله مع حلمه واغضائه على ما يكره ما فعل به ذلك الا لامر عظيم. (6) قرب الاسناد ص 15 ط نجف وص 10 ط حجر.

_____